الحَمدُ لِلّهِ وَصَلّى اللّهُ
عَلَى نَبِيِّنَا وَمَن تلَاهُ
وَبَعدُ هَذِهِ سُطُورٌ سَامِيَهْ
فِي نَظمِ وَاسِطِيَّةِ ابن تيمِيَهْ
وَأسأَلُ الكرِيمَ ذَا الجَلَالِ
المَنّ بِالقبُولِ وَالكمَالِ
وَفِرقَةٌ مَنصُورَةٌ لِلسّاعَةِ
هُمُو أُولُو السُنّةِ وَالجَمَاعَةِ
قَد آمَنُوا بِاللّهِ بَعثِ البَشَرِ
مَلَائِكٍ كُتْبٍ وَرُسْلٍ قَدَرِ
يَدخُلُ فِي الإ ِيمَانِ بِالوَدُودِ
إِيمَانُنَا بِوَصفِهِ المَوجُودِ
فِي ذِكرِهِ وَسُنّةِ الخَلِيلِ
مِن غَيرِ تحريفٍ وَلَا تعطِيلِ
وَدُونِ تكيِيفٍ وَلَا تمثِيلِ
جَلّ وَعَزّ اللّهُ عَن مَثِيلِ
وَلَيسَ يُلحِدُونَ أو يَنفُونَا
بَل سُبُلَ الأ َسلَافِ يَقتَفُونَا
وَرَبُّنَا بِالخَلقِ لَا يُقَاسُ
قَاعِدَةٌ لِنَهجِنَا أَسَاسُ
وَهْوَ بِنَفسِهِ تعَالَى أعلَمُ
وَغَيرِهِ أصدَقُ قِيلًا أعظَمُ
وَكُلٌ رُسْلِهِ مُصَدّقُونَا
وَفِي الّذِي قَالوهُ صَادِقُونَا

لَيسُوا كمَن يَقُولُ مَا لَا يَعلَمُ
لِأَنَهُم بِذِي الجَلَالِ أَعلَمُ
وَمَا أَتَى بِهِ الكِرَامُ الرُسْلُ
فَإِنَهُ صِرَاطُهُ الأَ َجَلُ
وَاللَهُ فِي الأَ َسمَاءِ وَالصِّفَاتِ
يَجمَعُ بَينَ النَفيِ والإِثبَاتِ
نُثبِتُ مَا أُثبِتَ فِي الوَحيَينِ
كالسُخطِ وَالكلَامِ وَالعَينَينِ
عِلمٍ مَجِيءٍ قُدرَةٍ وَعَجَبِ
مُلكٍ نُزُولٍ حِكمَةٍ وَغَضَبِ
عَلَا عَلَى العَرشِ استَوَى وَإِنَهُ
مَعْ خَلقِهِ بِعِلمِهِ سبحانهُ
رَبٌ إِلَهٌ مَالِكٌ مَلِيكُ
لَيسَ لَهُ نِدٌ وَلَا شَرِيكُ
يُرَى بِالَابصَارِ إِذَا تجَلَى
فِي العَرَصَاتِ وَالجِنَانِ جَلَا
وَالفِرقَةُ السُنِيّةُ المُجتَمِعَهْ
توَسّطُوا فِي الفِرَقِ المُبتَدِعَهْ
بِبَابِ الَاسمَا وَالصِّفَاتِ الكَامِلَهْ
بَينَ المُمَثِّلَةِ وَالمُعَطِّلَهْ
وَمَنهَجُ الأَ َسلَافِ فِي الأَ َقدَارِ
بَينَ النُفَاةِ وَأُولِي الإِ ِجبَارِ
وَفِي الوَعِيدِ مَذهَبُ النّجَاءِ
بَينَ الوَعِيدِيّةِ وَالإِ ِرجَاءِ

وَفِي صَحَابَةِ النَّبِيِّ المَرضِي
بَينَ الخَوَارجِ وَأهلِ الرَّفضِ
فِي بَابِ أسمَا الدِّينِ وَالإ يمَانِ
تمَسَّكُوا بمَنهَجِ القُرآنِ
مَا بَعدَ مَوتٍ فَهْوَ مِن أُمُورِ
آخِرَةٍ كفِتنَةِ القُبُورِ
وَالبَعثِ وَالوَزنِ بِقِسطٍ عَرضِ
نَشرِ دَوَاوِينِ صِرَاطٍ حَوضِ
قَنطَرَةٍ وَالنَّارُ مَأوَى الأ َشقِيَا
وَالجَنَّةُ الحُسنَى مَآلُ الأ َتقِيَا
أوَّلُ مَن يَستَفتِحُ الجَنَّاتِ
مُحَمَّدٌ بِذَا الدَّلِيلُ آتِ
أوَّلُ مَن يَدخُلُ بَعدَ الأ َنبِيَا
أُمَّتُهُ صَلَّى عَلَيهِ رَبِّيَا
يَشفَعُ يَومَ الحَشرِ فِي فَصلِ القَضَا
وَفِي دُخُولِ جَنَّةٍ دَارِ الرِّضَا
ثَالِثَةٌ فِي مُستَحِقِّي النَّارِ
وذِي لَهُ وَسَائِرِ الأ َبرَارِ
وَيُخرِجُ البَعضَ إِلَهُ البَشَرِ
مِن غَيرِ مَا شَفَاعَةٍ مِن سَقَرِ
مَرَاتِبُ القَدَرِ عِلمٌ كتبُ
مَشِيئَةٌ خَلقٌ هَدَاكَ الرَّبُّ
وَالعَبدُ ذُو مَشِيئَةٍ لَكِنَّهَا
تَابِعَةٌ لِلَّهِ أثبِتَنَّهَا

اَلدِّينُ قَولُ القَلبِ وَاللِّسَانِ
وَعَمَلٌ بِذَينِ وَالأ َركَانِ
يَزِيدُ بَالطَّاعَاتِ وَالقُربَانِ
يَنقُصُ بِالفُسُوقِ وَالعِصيَانِ
لَا يَخلُدُ الفَاسِقُ فِي نَارٍ وَلَا
يَكفُرُ بَل نُقصَانُ الإِيمَانِ انجَلَى
وَمِن أُصُولِهِم تِجَاهَ الصَّحبِ
سَلَامُ أَلسِنَتِهِم وَالقَلبِ
وَيَقبَلُونَ مَا لَهُم مِن فَضلِ
وَمِن مَرَاتِبٍ بِنَصِّ النَّقلِ
وَمَا رُوِي فِيهِم مِنَ المَسَاوِي
أَقسَامُهُ ثَلَاثَةٌ يَا رَاوِي
فَالأ َوَّلُ الكِذْبُ وَأَمَّا الثَّانِي
مَا غَيَّرُوا بِالزَّيدِ وَالنُّقصَانِ
وَالثَّالِثُ الصَّحِيحُ يُعذَرُونَا
فِيهِ وَكُلُّهُم سَيُؤجَرُونَا
لِأَنَّهُم جَمِيعَهُم مُجتَهِدُ
وَالأ َجرُ ثَابِتٌ لِمَن يَجتَهِدُ
خَيرُ القُرُونِ هُم وَمَا قَد صَدَرَا
مِنهُم مِنَ الذُّنُوبِ رَبِّي غَفَرَا
إِمَّا بِتَوبَةٍ وَإِمَّا حَسَنَهْ
أَو فَضلِ سَبقِهِم فَنِعمَ الحَسَنَهْ
أَو بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ المُرتَضَى
أَو بِالبَلَا عَلَيهِمُو أَزكَى الرِّضَا

أفضَلُهُم ترتِيبُهُم كمَا يَلِي
صِدِّيقٌ الفَارُوقُ عُثمَانٌ عَلِي
كذَلِكَ التَّرتِيبُ فِي الخِلَافَهْ
ضَلَّ ضَلَالًا مَن يَرَى خِلَافَهْ
وَآلَ بَيتِ المُصطَفَى نُحِبُّ
قَدِ اصطَفَاهُم لِلنَّبِيِّ الرَّبُّ
تبَرّؤُوا مِن نَهجِ كُلِّ بَاغِضِ
مِن نَاصِبِيٍّ أحمَقٍ أو رَافِضِي
كمَا يُصَدِّقُونَ لِلقِيَامَةِ
بِمَا لِلَاولِيَاء مِن كرَامَةِ
وَأصدَقُ القِيلِ كلَامُ الحَقِّ
وَخَيرُ هَديٍ هَديُ خَيرِ الخَلقِ
سُمُّوا بِأهلِ السُّنَّةِ الكِتَابِ
إذ قَدّمُوهُمَا بِلَا ارتِيَابِ
وَاجتَمَعُوا عَلَى الهُدَى وَانضَمُّوا
فَبِالجَمَاعَةِ كذَاكَ سُمُّوا
أُصُولُنَا القُرآنُ ثُمَّ السُّنَّهْ
ثُمّتَ الِاجمَاعُ فَأثبِتَنّهْ
لَكِنّمَا الإ ِجمَاعُ لَيسَ يَنضَبِطْ
إلّا إذَا بِسَلَفِ الهُدَى رُبِطْ
إذ بَعدَهُم قَد كثُرَ الخِلَافُ
فِي أُمّةِ الهَادِي وَالِانحِرَافُ
حِجٌّ جِهَادٌ جُمَعٌ أعيادُ
تُفعَلُ مَعْ مَن أُمِّرُوا وَسَادُوا

حَتّى وَلَو كانَ الأ َميرُ فَاجِرَا
فَذَا طَرِيقُ الحَقّ دُونَمَا مِرَا
يَدعُونَ لِلإ ِحسَانِ وَالفَضَائِلِ
وَيَتَنَاهَونَ عَنِ الرّذَائِلِ
وَأخبَرَ المُختَارُ عَن تَفَرّقِ
أُمّتِهِ لِفِرَقٍ فَلْتَتّقِ
وَكُلّهَا فِي النّارِ إلّا مَن قَفَا
نَبِيّنَا وَصَحبَهُ أُولِي الوَفَا
وَتَمّ فِي يَومَينِ ذَا النّظَامُ
مِن رَمَضَانَ حِفظُهُ يُرَامُ
لِأَنّهُ حَوَى اعتِقَادَ السّلَفِ
مُجَرّدًا مِن ابتِدَاعِ الخَلَفِ
وَالحَمدُ لِلّهِ لَهَا خِتَامُ
لِأَحمَدَ الصّلَاةُ وَالسّلَامُ

رابط
الموضوع: /http://www.alukah.net/sharia
ixzz3Wgc99fLJ#/0/53645

